وتكون للتبيين وهي المبنية للفاعلية مجرورها نحو سقيا لك قاله ثم
وتكون للظرفية نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة اي في
يوم القيامة وتكون بمعنى عند كقراءة الجحدري بل كذبوا بالحق
لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم اي عند مجيئه اياهم قاله
ابو الفتح وتكون بمعنى من كقوله
لنا الفضل في الدنيا واننا كاد اغير وبنحن لكم يوم القيامة افضل
اي نحن افضل منكم يوم القيامة وتكون بمعنى عن اذا استعملت
مع القول نحو وقال الذين كفروا للذين امنوا اي عن الذين
امنوا قاله ابن الحاجب وكقول الشاعر
كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغضا انه لدميم
وتكون للتمليك نحو وهبت لزيد دينارا والشبه التمليك
نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا قاله ابن مالك في التسهيل
وتبعه الشارح في المغني وتكون بمعنى مع كقوله ضم متمم ابن
نويرة يرثي اخاه مالكا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع
لم نبت ليلة معا وهذا البيت من ابيات له فيها ولها
وكنا كندماني جذيمة برهة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
وعشنا بخير ما حيينا وقبلنا اباد المنايا قوم كسري وتبعا
وبعده البيت وبعده
تراه كنصل السيف يهتز للندى اذا لم تجد عند امرئ السوء مطمعا
وما كان وقافا اذا الحرب اهجمت ولا طالبا من خشية الموت مفزعا
ولا بكهام سيفه عن عدوه اذا هو لاقاها حسارا ومقنطا
واني متى ما ادع باسمك لم تجب وكنت حريا ان تجيب وتسمعا
وما شارف حنت حنينا ورجعت انينا فابكى شجوها البرك اجمعا
باوجد مني يوم قام بمالك مناد فصيح بالفراق فاسمعا
سقى الله ارضا كلها قبر مالك ذهاب الغوادي المدجنات فاسرعا

وكان

وكان من خبر مالك بن نويرة اليربوعي التميمي هذا انه كان صانع
سجاح التي ادعت النبوة فلما ترحلت راجعة الى بلادها ندم
مالك على ما كان منه وتلوم في شانه وكان ناز لا بمكان يقال له
البطاح فقصدها خالد بن الوليد بالجنود فاستقبله امراء بني
تميم بالسمع والطاعة وبذلوا الزكاة ومالك بن نويرة متحير
في امره متنح عن الناس فاستتر سرا يا خالد هو واصحابه
فيقال ان الاسرا ما توا في كبولهم في ليلة شديدة البرد فنادي
منادي خالد ان دافئوا اسراكم فظنوا انه اراد والقتل فقتلوهم
وقتلوا ضرار بن الازور ومالك فخرج خالد وقد فزعوا منهم
فقال اذا اراد الله امرا اصابه واصطفى امراة مالك لنفسه
وكانت جميلة فلما حلت بني بها ويقال بل استدعى خالد
مالكا فانبه على ما صدر منه من متابعة سجاح وعلى منعه الزكاة
فقال الم تعلم انها قرنت بيننا الصلاة فقال مالك ان صاحبكم كان
يزعم ذلك فقال هو صاحبنا وليس بصاحبك ياضرار
اضرب عنقه وامر براسه فجعل مع حجرين وطبخ على الثلاثة
قدرا فاكل منها خالد ليرهب بذلك الاعراب من المرتدة وغيرهم
وتكلم ابو قتادة مع خالد فيما صنع وتقاولا حتى ذهب الى
الصديق فشكاه وتكلم عمر مع ابي قتادة في خالد وقال
للصديق اعزله فان في سيفه رهقا فقال لا اشيم سيفا سله
الله على الكفار وجا اخوه متمم فشكى الى الصديق من خالد
وعمد يساعده وانشده الابيات المتقدمة ومكث متمم سنة
لم ينم الليل ولم يزل حزينا على اخيه مالك حتى مات ومن شعره فيه
لعمري لامن عند القبور على البكا رفيق لنذراق الدموع السوافك
وكل اخي باق وان خاله اخو كثوى بين اللوى فالدكادك
فقلت له ان الاسي يبعث الاسي فدعني فهذا كله قبر مالك